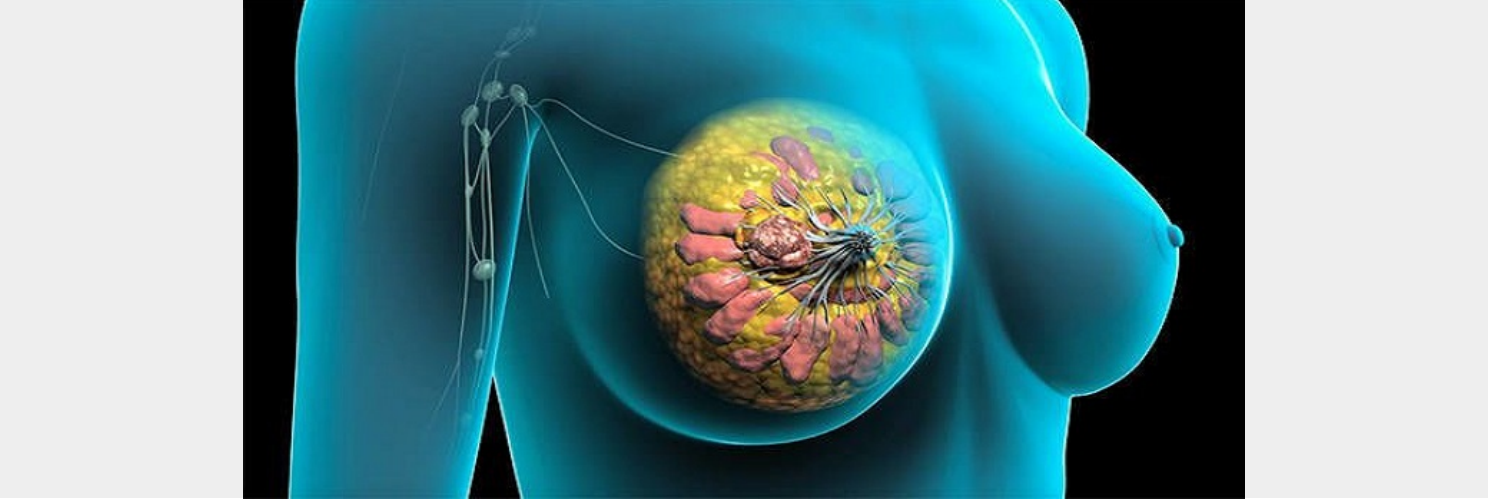


تعريف سرطان الثدي

Posted on 2020 ,3 يناير



Category: **طب**

: بواسطة

سرطان الثدي هو أكثر أنواع السرطان أنتشاراً بين النساء، وهو نمو غير طبيعي للخلايا المبطنة لقنوات الحليب أو لفصوص الثدي. غالباً ما يتكون الورم السرطاني في قنوات نقل الحليب وأحياناً في الفصوص وجزء بسيط جداً في بقية الأنسجة تتكاثر الخلايا السرطانية وهي خلايا غير طبيعية النمو، بشكل لا يمكن التحكم به فتكوّن أورام. في بعض الأحيان تنتقل الخلايا السرطانية خلال الجسم (عن طريق جهاز الغدد الليمفاوي أو عبر الدم) لتغزو أعضاء أخرى وتكوّن أوراماً جديدة، وتسمى تلك المرحلة (النقائل). يصيب سرطان الثدي كلاً من السيدات والرجال ولكن حالات الإصابة بين الرجال أكثر ندرة من تلك بين السيدات.

أسباب الإصابة بسرطان الثدي

1. أسباب وراثية: 5-10% فقط من حالات سرطان الثدي تعود إلى أسباب وراثية.
2. عيوب (خلل) جينية أخرى: معظم العيوب الجينية ذات الصلة بمرض سرطان الثدي لا تنتقل بالوراثة وإنما بسبب التعرض لمواد مسببة للسرطان أو التعرض للعلاج الإشعاعي في مراحل النمو.

أسباب سرطان الثدي

لا أحد يعلم تحديداً ما هي أسباب سرطان الثدي ولم يستطيع الأطباء حتى الآن تفسير لماذا تصاب سيدة بسرطان الثدي ولا تصاب الأخرى. ولكن أظهرت الأبحاث أن بعض السيدات أكثر عرضة من غيرهن لأنهن يتعرضن لعوامل تزيد من مخاطر الإصابة بسرطان الثدي مثل:

- العمر، تزيد احتمالية الإصابة بسرطان الثدي مع تقدم العمر.
- (وجود تاريخ شخصي أو عائلي للإصابة بسرطان الثدي) (الحميد أو الخبيث).
- تغيرات معينة بالثدي، بعض السيدات يملكن خلايا في الثدي تبدو غير طبيعية تحت المجهر.
- تاريخ الصحة الإنجابية والطمث، بعض العوامل التي تزيد من خطر الإصابة بسرطان الثدي ذات علاقة بالصحة الإنجابية.
- العرق، يتم تشخيص سرطان الثدي في الجنس الأبيض أكثر من الجنس اللاتيني الأصفر أو الأفريقي.
- العلاج الإشعاعي على الصدر قبل عمر الثلاثين.
- الوزن الزائد أو السمنة بعد توقف الطمث.
- غياب النشاط الجسدي أو اتباع الحمية عالية الدهون.
- تناول الكحوليات والتدخين.
- العلاج بالهرمونات.
- (Mammography) كثافة عالية في نسيج الثدي بالتصوير الشعاعي.

ما هي أعراض سرطان الثدي؟

- وجود كتلة مؤلمة أو غير مؤلمة في الثدي أو الإبط (منطقة اتصال الذراع بالكتف)
- إفرازات دموية من الثدي
- تغير مفاجئ في جلد الثدي أو الحلمة

الفحص لسرطان الثدي

- **الفحص الذاتي للثدي:** يجب على السيدة فحص ثدييها ذاتياً شهرياً بعد الدورة الشهرية لاكتشاف أي تغيرات في الشكل أو اللون و لكن لا يغني للفحص الذاتي عن الفحص السريري او عن طريق التصوير الشعاعي للثدي
- **الفحص السريري للثدي:** خلال الفحص السريري للثدي يتم البحث عن أي علامات غير طبيعية أو كتل و فحص الغدد الليمفاوية قرب الثدي للتأكد من عدم تضخمها
- **التصوير الشعاعي للثدي (الماموجرام):** من خلال التصوير الشعاعي للثدي، يمكن اكتشاف الكتلة قبل بروزها حيث يجب على السيدات اللاتي تخطين عمر الأربعين عاما القيام بتصوير الثدي بشكل دوري

العلاج

- العلاج الكيميائي والبيولوجي.
- العلاج الإشعاعي.
- العلاج الهرموني.
- الجراحة.
- العلاج الموجّه.

الوقاية

الوقاية الأولية:

- نمط الحياة الصحي، ويشمل الغذاء الصحي والنشاط البدني والمحافظة على الوزن الصحي.
- استشارة الطبيب في حال استخدام الهرمونات البديلة.
- الحرص على الرضاعة الطبيعية.
- تجنب التدخين.
- الكشف المبكر.
- الوقاية الثانوية.
- الفحص الذاتي للثدي.

المراجع:

- 1- [سرطان الثدي](#). طبيبي. روجع بتاريخ 1 يناير 2020م.
- 2- [مرض سرطان الثدي](#). وزارة الصحة السعودي. روجع بتاريخ 1 يناير 2020م.
- 3- [ما هو سرطان الثدي؟](#). دائرة الصحة. روجع بتاريخ 1 يناير 2020م.
- 4- [سرطان الثدي في العالم العربي يصيب النساء بأعمار صغيرة وغالبا ما يكون الورم خبيثا](#). أخبار الأمم المتحدة. روجع بتاريخ 1 يناير 2020م.